**منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية**

**Curriculum of Arabic Language Education Department Based on Religious Moderation at the State Islamic Institute in South Sulawesi**

Kartini, Andi Arif Pamessangi, Baso Pallawagau, Wahibah

IAIN Palopo, IAIN Palopo, UIN Alauddin Makassar, IAIN Palopo

Email: [kartini@iainpalopo.ac.id](mailto:kartini@iainpalopo.ac.id) , [andiarifpamessangi@iainpalopo.ac.id](mailto:andiarifpamessangi@iainpalopo.ac.id), [baso.pallawagau@uin-alauddin.ac.id](mailto:baso.pallawagau@uin-alauddin.ac.id), [wahibah@iainpalopo.ac.id](mailto:wahibah@iainpalopo.ac.id)

**WA: 085399684444**

**ملخص**

يهدف هذا البحث إلى معرفة عملية تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، من جهة تخطيط المنهج وعملية تنفيذه حتى عملية تقييمه. وكشف العوامل الداعمة والعوامل المثبطة في تنفيذ المنهج. نوع البحث المستخدم هو بحث نوعي. كانت أدوات جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وتشير نتائج البحث إلى أن عملية تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية الدراسي القائم على الوسطية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية تتم بشكل جيد على أساس تنمية قيم الوسطية الدينية التي تشمل التخطيط لتنفيذ المنهج وتطبيق المنهج وتقييم تنفيذ المنهج سواء كانت قيم الوسطية الدينية مذكورة في المنهج أو ضمنية من خلال عملية التنفيذ أو من خلال الأنشطة الأكاديمية في الجامعة. وبالإضافة إلى ذلك وجد الباحثون العوامل الداعمة والمثبطة لتنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية.

**الكلمات المفتاحية**: *المنهج، الوسطية الدينية، شعبة تدريس اللغة العربية*

**Abstrak**

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses implementasi kurikulum Prodi Pendidikan Bahasa Arab berbasis Moderasi Beragama di Institut Agama Islam Negeri se Sulawesi Selatan. Yang meliputi perencanaan pelaksanaan kurikulum, pelaksanaan kurikulum serta evaluasi pelaksanaan kurikulum. Kedua untuk mengetahui faktor pendukung dan penghambat Implementasi Kurikulum Prodi Pendidikan Bahasa Arab Berbasis Moderasi Beragama. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Instrumen pengumpulan data dalam penelitian ini adalah observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa proses implementasi kurikulum Bahasa Arab berbasis Moderasi Beragama di Institut Agama Islam se Sulawesi Selatan terlaksana dengan baik berbasis penanaman nilai-nilai moderasi beragama, yang meliputi perencanaan pelaksanaan kurikulum, pelaksanaan kurikulum serta evaluasi pelaksanaan kurikulum, baik nilai moderasi beragama tersebut tersurat didalam kurikulum ataupun tersirat melalui proses implementasinya ataupun melalui kegiatan-kegiatan akademik kampus. Selain itu penulis menemukan beberapa faktor pendukung dan penghambat Implementasi Kurikulum Prodi Pendidikan Bahasa Arab Berbasis Moderasi Beragama, baik berupa faktor internal maupun eksternal.

**Kata Kunci: *Kurikulum, Moderasi Beragama, Pendidikan Bahasa. Arab.***

**المقدمة**

كان المنهج شيئًا ملحًا للغاية في مؤسسة تعليمية لأنه يتعلق بالاتجاه والمحتوى والعملية والتعليم وأهدافه والتدريب في جميع أنواع ومستويات التعليم. المنهج هو عملية تطبيق الأفكار أو مفاهيم السياسة أو الابتكارات في إجراء تعليمي بحيث يتم تحقيق الكفاءات المطلوبة في شكل تغييرات في المعرفة والمهارات والقيم والمواقف للطلاب. لهذا السبب، كنظام يجب تصميم المناهج التعليمية بطريقة أكثر تخطيطًا لتعظيم الأنشطة التعليمية والتدريبية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

المناهج والتعليم شيئان لا ينفصلان، لأن نجاح مؤسسة تعليمية يعتمد إعتمادا كثيرا على كيفية تصميم المؤسسة لمناهجها بناءً على أهدافها التعليمية، بحيث تكون هناك الأبحاث حول المناهج منها بحث إسماعيل سواردي ويكي في عام 2014 بعنوان تقليد المعهد الإسلامي في بناء مناهج اللغة العربية في المؤسسات التعليمية للأقليات المسلمة في بابوا الغربية*(Tradisi Pesantren dalam Konstruksi Kurikulum Bahasa Arab di Lembaga Pendidikan Minoritas Muslim Papua Barat)*. ويتناول هذا البحث كيفية بناء الأقليات المسلمة لبرامج اللغة العربية وإثراء المناهج الدراسية في تحقيق أهداف المؤسسية. هناك الخطوات المتخذة لتوفير الفرص للطلاب لإتقان اللغة. أول مرة يجب أن يكون الطلاب ماهرين في القراءة. وخلاصة البحث تشير إلى أن المنهج العربي مبني ومتكامل مع مواد تعليمية إسلامية أخرى.(Wekke, 2014)

ومنها بحث حسنية السلامه زينيتي في عام 2014 بعنوان نموذج المنهج التكاملي لمعهد الطلاب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (*Model Kurikulum Integratif Pesantren Mahasiswa dan UIN Maliki Malang*). ويتناول هذا البحث نموذج تطوير المناهج لمعهد الطلاب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من خلال دمج برنامج معهد الطلبة مع منهج الجامعة وشهادات التخرج لتعليم الأفكار الإسلامي وتعليم القرآن كشرط مسبق لدراسات البرمجة الإسلامية وكشرط أساسي للامتحان الشامل من خلال تطبيق نموذج التعليم في ضوء القرآن بثلاث خطوات قابلة للتطبيق، وهي: (أ) رسم خرائط مفاهيم العلوم العامة والمنح الدراسية الدينية. (ب) الجمع بين المفاهيم العلمية العامة وعلوم الدين ؛ (ج) وضع آيات قرآنية ذات صلة علمية، وتقاليد الطلاب في معهدهم كصلاة الجماعة، وختم القرآن، وحفظ القرآن، وإعطاء الإنفاق والزكاة لتشكيل الشخصية وتطوير الثقافة الإسلامية بين المجتمع الأكاديمي.(Salamah Zainiyati, 2014)

تحديد المنهج الدراسي يحتاج الى الخطوات منها تحليل خطاب المنهج التكراري (*Iterative Curriculum Discourse Analysis*). التحليل البنيوي لعدة خطوات عملية ومنها الجمع بين ثلاثة أمور وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع(ل. إيفرسين 2014). وهذا يعني أن المناهج مقسمة إلى أربع فئات وهي المنتجات والبرامج والمواد التعليمية والبيئة.(R. Saleem, I. Treasaden, 2014) وهذا ليس مجرد شكل من أشكال الإدارة ولكنه الأساس الذي يحدد دورة التعلم الشاملة. في المراجعة الفلسفية، فإن المنهج هو شرح معرفي للمكونات التعليمية لقيادة الطلاب في تطوير الأفكار.(H.A.Alexander, 2006) فيما يتعلق بالجهود المبذولة لإصلاح هذه المشكلات، فإن جانب المنهج هو الأكثر إلحاحًا للحصول على لمسة أولاً لأنه يُنظر إليه على أنه أداة تعليمية ستقود اتجاه التعليم نفسه. ((Thoha, 2013

لذلك عند تطبيق المنهج الدراسي يجب أن يجمع بين الأشياء الثلاثة المذكورة وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع. أن المشكلة الأساسية في منهج تعليم اللغة العربية هي أنها لا يشتمل بالقيمة المطورة في المجتمع وبأحوال الطلبة اليومية، وهذه مشكلة موجودة في كثرة من المدرسة او الجامعة في اندونيسيا التي تقوم بتعليم اللغة العربية.(Pamessangi, 2021) تكامل القيمة المطورة في المجتمع وسياق المحلية أمر ضروري للغاية و يمكن تنفيذه من خلال تضمين قيم سياق المحلية في المواد، وتخصيص الوقت للمناقشة حول الحكمة المحلية وأنشطة الفصل وعملية التدريس مهارة لغوية.(Albantani, A. Muharom. Madkur, 2018) . في تعليم اللغة العربية لازم على المعلم تصميم وتطوير المناهج الدراسية وطرائقها وإستراتيجياتها وموادها جذابة ومبتكرة. يجب أن تركز على محتويات مثيرة للاهتمام ومحفزة مع تصميم جذاب وتصميم لزراعة الدافع بين متعلمي اللغة العربية.(Aladdin, 2016) ولازم أيضا أن يعد المناهج التعليمية وطرائقها وإستراتيجيتها وكذالك المواد والكتب التعليمية المناسبة بحاجة الطلبة وكذلك مناسبة بأحوالهم وقيمتهم. إذا كان المنهج ومحتوياته لم تعد إعدادا جيدا ويتم اختيارها وفقا بالإحتياجات والقيم للطلبة فقد لا تأتي بالفائدة المرجوة للطلبة ولا تساعد المدرسين على الوصول إلى الأهداف المرجوة.(Rauhillah, 2010)

ومن جهة الدينية والوسطية، إذا حللنا بعناية سياق الحياة الدينية في إندونيسيا، فقد حظيت مؤخرًا باهتمام من مختلف الأطراف، سواء من داخل البلد نفسه أو من الخارج. لا يمكن فصل هذا عن الوضع الحالي في إندونيسيا الذي بدأ في الدخول في أفكار الحصرية وأعمال التطرف العنيف التي ستدمر النظام من تنوعنا وقوميتنا التعددية.

في محاولة تطوير المعرفة العلمية في جامعة إندونيسيا الإسلامية الحكومية، تعد الوسطية مهمًا جدًا ليتم تنفيذها وتحقيقها، فضلاً عن كونها وسيلة مناسبة لنشر حساسية المجتمع الأكاديمي إلى التفكير في الاختلافات، ولكن أيضًا كإستراتيجية لتقوية الفكر المعتدل والوسطية بحيث لا يكون سهلا لإلقاء اللوم على الآراء المختلفة،فهم الدينية الصالحة سيوجه الى التسامح ومنع اعمال التعصب وسوف يقضي على الخوف من الإسلام (*Islamophobia*) في المجتمع.(Dauda, 2021) لفهم الدين والإسلام تماما لا بد لدراسته بالمدخلات كالمدخلة الإنسانية، والإجتماعية، والتاريخية وغيرها. (Pallawagau, 2018) بجانب ذلك الوسطية الدينية كإستراتيجية لتقوية فهم الإسلام تماما، وأن التوسط والتسامح والتوزن والإعتدال من أخلاق النبي صل الله عليه وسلم وهي من اخلاق المسلمين الصالحين.(Arifuddin, 2019)

ويشمل تنفيذ قيم وأفكار الوسطية أيضًا في تنفيذ المناهج الدراسية في جامعات إندونيسيا الإسلامية الحكومية، وخاصة في تدريس اللغة العربية، لذلك يرى الباحثون أنه من الضروري جدًا إجراء بحث حول تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية. هذ البحث تركز على عملية تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية، والذي يتضمن تخطيط تنفيذ المناهج وتنفيذه وتقييم تنفيذه. وبعد ذلك، وصف العوامل الداعمة والمثبطة لتنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية.

**منهجية البحث**

بناءً على نوع البيانات ، يعتبر هذا البحث بحثًا نوعيًا. ويهدف إلى تحديد منهج قائم على النهج العلمي (*scientific approach*). وخصائص البحث النوعي منها؛ أولاً، أكثر وصفيًا. ثانيًا، تكون البيانات المجمعة على شكل كلمات أو صور، لذا فهي لا تؤكد على الأرقام. ثالثًا، يركز البحث النوعي على العملية أكثر من التركيز على المنتج أو النتيجة. رابعًا، تحليل البيانات الاستقرائية. خامساً، التركيز على المعنى أي (البيانات الكامنة وراء الملاحظة). ومن حيث عرض البيانات هذا البحث وصفي أي الذي وصف الظواهر كما هي، والتطورات التي حدثت، والاتجاهات الناشئة، والآراء الناشئة المتعلقة بالزمن الماضي والحاضر.

إجراء هذا البحث في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية، وهي الجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) بالوبو، والجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) بوني، والجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) باري باري.

في هذا البحث، يستخدم الباحثون الأسلوب في جمع البيانات، وهي الملاحظة المستخدمة لتحديد أنشطة التعليم في الفصل، ومعرفة دور المعلم في تنفيذ المنهج. والثاني هو استخدام المقابلات للحصول على البيانات واستخراجها من المخبرين بناءً على إرشادات المقابلة. والوثيقة الثالثة تستخدم للحصول على بيانات حول المنهج المستخدم. هذه البيانات في شكل وثائق مثل الكتب والمواد التعليمية وغيرها من المصادر الصالحة.

البيانات المحصولة من الملاحظات والمقابلات والتوثيق يصنفها الباحثون ويختارونها ويرتبونها حسب البيانات المطلوبة ولتعريف البيانات المهمة وغير المهمة. وفي التحليل الأخير، يتم تجميع البيانات المطلوبة وتفسيرها مناسبة مع أهداف البحث. وفي اختبار صحة البيانات يستخدم الباحثون التثليث (*Triangulasi*) لحصول البيانات الدقيقة والصحيحة بالجمع بين أسلوب جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الحالية.

**نتيجة البحث**

**تنفيذ المنهج الدراسي القائم على الوسطية الدينية**

تدريس اللغة العربية على منهج شعبة التدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية (IAIN) بسولاويسي الجنوبية ينقسم إلى ثلاثة مستويات، وهي دراسة اللغة العربية والدراسة عن اللغة العربية والدراسة باللغة العربية. المستوى الأول هو دراسة اللغة العربية يعني التعريف على المفاهيم النحوية والعلوم الأساسية لللغة العربية، سواء من حيث الكفاءة في اللغة العربية المعروفة بمهارة اللغة العربية، وكذلك من حيث عناصر اللغة العربية.

والمستوى الثاني هو الدراسة عن اللغة العربية، ويدرس الطلاب في هذه المرحلة من الموضوءات اللسانيات العامة مثل فقه اللغة، و علم اللغة الإجتماعية (*sosiolinguistik*) وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالأدب. والمستوى الأخير هو الدراسة باللغة العربية. يشجع هذا المستوى الطلاب على أن يصبحوا اللغة العربية كأداة لفهم مختلف التخصصات والموضوعات الأخرى، سواء الدراسات الإسلامية أو الدراسات العلمية الأخرى. في هذه المرحلة يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا قادرين على تكميل معارفهم وعلومهم.

المنهج الدراسي له وظائف مختلفة منها وظيفة التكيف، يجب أن تتكيف المناهج التعليمية مع تطور المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا وظيفة تكاملية، يجب أن يكون المنهج قادرًا على دمج الاختلافات الموجودة ويوجهها إلى هدف واحد، وهو النضج العقلي والفكري والروحي لكل مجتمع فردي. وكذلك هناك وظيفة تحضيرية يجب أن يقوم المنهج بإعداد مجموعة من الخبرات التي ستقود الطلاب لاكتشاف عملية التعليم.(Nana Syaodih Sukmadinata, 2004)

ومن حيث وظيفة المنهج المذكورة، يتطلب التحديد للمنهج خطوات، إحداها عبارة عن تحليل هيكلي لعدة خطوات عملية، بما في ذلك دمج ثلاثة أشياء، وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع فيما يتعلق بالجهود المبذولة لدمج الأشياء الثلاثة المذكورة السابقة، وهي الدين والهوية والقيمة المطورة في المجتمع، يتم التأكيد عليها بشدة في عملية إعداد المناهج في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية. وذلك وارد في رؤية الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية التي تعطي اهتمامًا مهمًا للدين والهوية والقيمة والثقافة المحلية المطورة في المجتمع، مثلا في الجامعة الإسلامية الحكومية بالوبو كانت رؤيتها "الريادة في التكامل العلمي المتميز بالثقافة المحلية"، تصبح هذه الرؤية المرجع الأساسي الذي يجب ترجمته إلى منهج يسعى إلى تكوين طلاب قادرين على الاحتراف في مجالاتهم العلمية بالإضافة إلى أنهم قادرين على دمجه وتكامله مع العلوم الأخرى والمحفاظة على الثقافة والقيمة المحلية.

وكذلك الواردة في الجامعة الإسلامية الحكومية بوني بشعار متفوقة إنسانية (*Unggul Humani)s*. التفوق يوصف في أربع قيم، وهي: الشخصية والجودة والاستدامة والتوافق. والقيمة الإنسانية توصف إلى ثلاث قيم، وهي: الثقافة المحلية المعروفة باسم *sipakatau* (الاحترام) ، *sipakalebbi* (التعظيم) ، *sipakainge* (التذكير). وكذلك الموجودة في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري بشعار "مهذب كلامه، مؤدب سلوكه" *malebbi warekkadanna makkiade ampena.* ومعنى هذا الشعار المجتمع الأكاديمي في هذه الجامعة لا بد أن يكونوا مهذبينفي التواصل والتكلم ومؤدبين في أفعالهم اليومية. وهذه هي من قيمة الوسطية في الدين وكذلك في الإسلام والمناسبة بقيمة التوسط والتسامح والتوازن والإتعادل.

كمؤسسة للتعليم العالي الإسلامي يجب أن تكون الجامعات الإسلامية الحكومية منارة في تنمية عقلية الاعتدال والوسطية، وهذا جهد لبناء التطور العلمي في كليات الجامعة الإسلامية والاعتدال الديني بالإضافة إلى كونه وسيلة مناسبة لنشر حساسية المجتمع الأكاديمي إلى فهم الاختلافات، وأيضًا كاستراتيجية لتقوية الفكر المعتدل حتى لا يكون سهلا لإلقاء اللوم على الآراء المختلفة.

فيما يتعلق بالوسطية، يضيف منهج دراسة تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية المواد الدراسية التي تشجع على تعزيز الفهم الوسطي، مثل مواد الدراسات الإسلامية. ويتم تقديم هذه المواد للطلاب في جميع الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية ولو باسم مختلف، وأطلق البعض اسم المادة (منهجية الدراسات الإسلامية)، وأطلق البعض اسم المادة (المدخل إلى الدراسات الإسلامية)، وكما تم إعطاء المواد في الإسلام والتعددية والإسلام والثقافة المحلية، والمواد الأخرى التي من المتوقع أن تكون قادرة على وقف التفاهمات الدينية التي تميل إلى أن تكون حصرية.

تتضمن قيم الوسطية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية أربعة مفاهيم أساسية وهي التوسط والتسامح والتوازن والإعتدال. يعد فهم الوسطية مفهومًا مهمًا للغاية يجب أن يكون لكل طالب، وغرسه منذ سن مبكرة. ومن المتوقع أن يكون هذا الفهم قادرًا على جعل الطلاب أشخاصًا معتدلين وليس لديهم فهم وممارسة دينية متطرفة، وأن يكونوا قدوة في خضم مجتمع تعددي. ويمكن اعتبار الممارسة الدينية متطرفة أو مفرطة إذا كانت تنتهك ثلاثة أشياء وهي القيمة الإنسانية والاتفاق، والنظام العام. وهذا المبدأ أيضًا للتأكيد على أن الوسطية الدينية تعني الموازنة بين الطاعة الى الله والمزايا الاجتماعية.(Tim Penyusun Kementerian Agama RI, 2019).

الوسطية الدينية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يوجد من خلال تقدير القيم الثقافية والحكمة المحلية التي تحتوي في الواقع على ثلاثة مؤشرات رئيسية لممارسة الوسطية وهي احترام القيمة الإنسانية والطاعة لنتائج الاتفاقات المتبادلة والالتزام بالحفاظ على النظام العام. وقد تناسب هذه الأشياء الثلاثة المفاهيم الأساسية الأربعة للوسطية وهي التوسط والتسامح والتوازن والإعتدال.

وقد تم احتواء الوسطية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، سواء كان ذلك في الجامعة الإسلامية الحكومية ببالوبو أو في الجامعة الإسلامية الحكومية ببوني أو في الجامعة الإسلامية الحكومية بباري باري. ولكن الوسطية الدينية لا تزال منهجًا خفيًا (*hidden curriculum*)، مما يعني أنها غير مذكورة صراحة في المنهج ولكنها لا تزال ضمنيًة.

الوسطية الدينية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية لم تذكر مباشرة، لعدم وجود منهج مسمى باسم منهج الوسطية الدينية، ولم يتم العثور على مادة الوسطية الدينية التي تدرس المفاهيم والقيم وكذلك استراتيجيات لغرس قيمة الوسطية الدينة بصفة خاصة. ومع ذلك، لا تزال قيمة الوسطية الدينية ضمنية في محتويات الموضوع في المادة، وكذلك من خلال التنفيذ في عملية التعلم وفي أنشطة العلمية للجامعة.

وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء المؤسسة الخاصة للوسطية الدينية المسمى بدار الوسطية الدينية رسميًا في كل الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية. تساهم دار الوسطية تساهما كثيرة في تطوير دراسة الوسطية الرسمية في كل نشاط الجامعة، مثل الندوات والأنشطة البحثية وأنشطة الخدمة والأنشطة الطلابية و *KKN* و *PPL* بموضوع الوسطية. وتساهم تساهما كثيرة في غرس قيمة الوسطية بشكل منهجي في بيئة الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.

**تخطيط المنهج**

المنهج يشبه الكائن الحي الذي له ترتيب تشريحي معين. عناصر أو مكونات المنهج الرئيسي هي الأهداف والمحتوى أو المادة والعملية أو نظام التسليم والوسائل والتقييم. المكونات الأربعة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا ببعضها البعض. في المناهج الدراسية أو التدريس، للأهداف دورًا مهمًا حيث ستوجه جميع الأنشطة التعليمية وتلون مكونات المناهج الأخرى. تتم صياغة أهداف المنهج على أساس شيئين، أولاً تطوير مطالب واحتياجات وظروف المجتمع، وثانيًا يقوم على الأفكار ويركز على تحقيق القيم الفلسفية وخاصة فلسفة الدولة.(Nana Syaodih Sukmadinata, 2004).

في تخطيط المناهج الدراسية لشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، لها طريقة مختلفة، بعضها لا يزال متركزًا في مؤسسة ضمان الجودة التابعة للجامعة، وبعضها تم تطويرها في الكليات والشعبات على الرغم تحت إرشاد مؤسسة ضمان الجودة التابعة للجامعة، ويشير البعض أيضًا إلى اتحاد شعبة تدريس اللغة العربية في أنحاء إندونيسيا المعروفة باتحاد المدرس اللغة العربية بإندونيسيا مع الإشارة إلى رؤية الجامعة والكلية والشعبة.

وبشكل عام، تتم صياغة عملية إعداد المناهج في شعبة تدريس اللغة العربية في الجاماتة الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية من خلال دراسة متعمقة يمكن تبريرها علميًا من خلال ورشة عمل المناهج والأنشطة الأكاديمية المماثلة. في إعداد المناهج الدراسية لمخرجات التعلم للخريجين تشمل المواقف والقيم والمهارات العامة والمهارات الخاصة وإتقان المعرفة. وينقسم توزيع المواد إلى هياكل علمية مختلفة وهي: الهيكل العلمي للجامعة، والهيكل العلمي للكلية ، والهيكل العلمي للشعبة. ويستخدم البعض مصطلحات أخرى، كالمادة الرئيسية والمؤيدة والمميزة.

في مراحل تخطيط المنهج وإعداده، يجب أن يرجع إلى رؤية الجامعة. تصبح رؤية الجامعة هي الجزء الرئيسي الذي تجب مراعاته، والذي يترجم بعد ذلك إلى رؤية الكلية والشعبة خاصة. قيمة فهم الوسطية الدينية توجد في رؤية الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، مثلا في الجامعة الإسلامية الحكومية ببالوبو كانت رؤيتها "الريادة في التكامل العلمي المتميز بالثقافة المحلية"، تصبح هذه الرؤية مرجعًا أساسيًا الذي تجب ترجمته إلى منهج يسعى إلى تكوين طلاب قادرين على الاحتراف في مجالاتهم العلمية إلى جانب أنهم قادرين على دمجها وتكاملها مع العلوم الأخرى مع المحفاظة على الثقافات والقيم المحلية. ويحاول الباحثون إدخال هذا المنهج في منهج شعبة التدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية ببالوبو.

وكذلك الواردة في الجامعة الإسلامية الحكومية ببوني بشعار "متفوقة إنسانية" *Unggul Humanis*. التفوق يفسر في أربع قيم، وهي: الشخصية والجودة والاستدامة والتوافق. والإنسانية تفسر إلى ثلاث قيم، وهي: الثقافة المحلية المعروفة باسم *sipakatau* (الاحترام) ، *sipakalebbi* (التعظيم) ، *sipakainge* (التذكير) ويحاول الباحثون إدخال قيم هذا المنهج في منهج شعبة التدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية ببوني. وكذلك أيضا الواردة في الجامعة الإسلامية الحكومية بباري باري بشعار "مهذب كلامه، مؤدب سلوكه" *malebbi warekkadanna makkiade ampena.* ومعنى هذا الشعار المجتمع الأكاديمي في هذه الجامعة لا بد أن يكونوا مهذبين في التواصل والتكلم ومؤدبين في أفعالهم اليومية. وهذه هي من قيمة الوسطية في الدين وكذلك في الإسلام، وهي المناسبة بقيمة التوسط والتسامح والتوازن والاتعادل.

وعلى الرغم من عدم ذكر الوسطية الدينية صراحة في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية، إلا أنه يتم الشعور به ضمنيًا من خلال تجربة الطلاب بحيث يشكلهم تدريجياً في شكل إنسان متوسطين. وهذا مناسب مع تصريح سوكيت Sockettبأن" المنهج يتكون من جميع تجارب الطلاب الفعلية تحت إشراف المدرسة، في حين أن المواد الموجودة هي جزء صغير من المنهج" “*the curriculum is look upon as being composed of all actual experience pupils have under school direction, writing a ourse of study became but small part of curriculum program”* .(Thoha, 2013)

**تنفيذ المنهج**

في تنفيذ وتطبيق منهج، لا بد للمعلم ان يستعمل الإستراتجية المتنوعة لكل مرحلة إما مرحلة المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين.(S & Baroroh, 2020) في البحث الذي قام به توفيق الرحمن وآخرون يبين أن 75% من عينة بحثه تختار الى الإستراتيجية التعليمية المدمجة بالإنترنت *(blended learning model for learning Arabic)*. وهم يختارون البرنمج المتنوعة كبرنامج، وكل البرامج المعاصرة تناسب بتعليم اللغة العربية ، وكانت تناسب كثيرة في ارتقاء مهارة الكلام والكتابة والقواعد للطلبة*.*(Taufiqurrochman, 2020). في عصر الحضر التعليمية المدمجة بالإنترنت (*blended learning*) هي احتياج مهمة في كل مستويات الطلبة ولديه دور مهم في عملية تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق احدافه .(Della Fadhilatunnisa, Rosidah, 2020). تنفيذ المنهج في التعليم لابد ان يهتم بكفاءة الطلبة، فإن المتعلمين في تعليم اللغة العربية متنوعة، منهم من المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. للمبتددئين مثلا فعلى المعلم أن يختار ويطبق الإستراتجية الممتعة كلعب الأدوار والدراما ورواية القصص وغيرها.(Pamessangi, 2020)

ينعكس تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية من خلال توزيع المواد التي تنقسم إلى ثلاثة هياكل علمية وهي: الهيكل العلمي للجامعة، والهيكل العلمي للكلية، وكذلك الهيكل العلمي للشعبة. ويستخدم البعض مصطلحات أخرى، وهي المادة الرئيسية والداعمة والمميزة. يكون المحاضرون من العوامل الرئيسية في عملية تطبيق وتنفيذ المنهج المخطط. لذلك، لا بد للمحاضر أن يكون محترفًا في مجاله العلمي وأن يكون ماهرًا في النقل ويكون ميسرًا للطلاب لفهم الموضوعات من المواد التي تمت دراستها، إلى جانب كونه مثالًا في بناء الشخصية واتجاهات الطلاب المتوسطة.

في تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يوجه الطلاب إلى ثلاثة مستويات، وهي دراسة اللغة العربية والدراسة عن اللغة العربية والدراسة باللغة العربية. المستوى الأول هو تعلم ودراسة اللغة العربية يعني التعريف على المفاهيم النحوية والعلوم الأساسية للغة العربية، سواء من حيث الكفاءة في اللغة العربية المعروفة بمهارة اللغه العربية، وكذلك من حيث عناصر اللغة العربية.

والمستوى الثاني هو الدراسة عن اللغة العربية، ويدرس الطلاب في هذه المرحلة المواد اللغوية العامة مثل فقه اللغة، و علم اللغة الإجتماعية (*sosiolinguistik*) وغيرها من المواد المتعلقة بالأدب.والمستوى الأخير هو الدراسة باللغة العربية. يشجع هذا المستوى الطلاب على استخدام اللغة العربية كأداة لفهم مختلف التخصصات الأخرى، سواء الدراسات الإسلامية أو العامة. في هذه المرحلة، يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا قادرين على دمج معارفهم، بحيث لا يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية فحسب، بل يصبحون خبراء في مجالات أخرى من خلال اللغة العربية مثل التفسير وعلوم الحديث والفقه وما إلى ذلك.

في مرحلة تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية الوسطية الدينية هي أحدى الاهتمامات سواء بشكل صريح أو ضمني، إلى جانب قيم الوسطية الدينية يتم تدريسها ضمنيًا من خلال القيم العالمية في المادة، كما يتم غرسها وذكرها صراحة في أنشطة بيئة الجامعة، على سبيل المثال في الندوات عبر الإنترنت وورشة العمل والأنشطة البحثية وأنشطة الخدمة والأنشطة الطلابية والأنشطة التنظيمية KKN و PPL وغيرها التي أثارت موضوع الوسطية الدينية من المتوقع أن تغرس بشكل منهجي قيمة الوسطية الدينية في بيئة الجامعة.

وفي مرحلة التنفيذ، يتم غرس قيمة الوسطية الدينية في نشاطين؛ الأول من خلال أنشطة التعلم الرسمية في الفصل، والثاني من خلال الأنشطة خارج الفصل الدراسي التي تقدم موضوع الوسطية الدينية بشكل خاص. ولذلك يمكن الاستنتاج أن تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يعتمد على تنمية قيمة الوسطية الدينية. وهذا يتماشى مع ما أوضحه J. Galen Saylor و William M. Alexander في معنى المنهج على النحو التالي: "المنهج هو مجموع جهود المدرسة للتأثير على التعلم، سواء في الفصل الدراسي أو في الملعب أو خارج المدرسة"

*“The curriculum is the sum total of school’s effort to influence learning. Wether in the classroom, on the playground, or out of schooll”*

وهذا ما يعززه رأي رونالد سي دول Ronald C. Doll بأن المنهج هو "كل الخبرة التي يتم تقديمها للمتعلمين تحت رعاية أو توجيه المدرسة"

" *all the experince which are offered to learners under the auspices or direction of the school*"

لا يُظهر تعريف دول تغييرًا في التركيز من المحتوى إلى العملية فحسب، بل يُظهر أيضًا تغييرًا في النطاق من مفهوم ضيق جدًا إلى مفهوم أوسع. لذلك يمكن أن تحدث التجربة في المدرسة أو في المنزل أو في المجتمع، مع معلمين أو بدون معلمين أو تتعلق مباشرة بالدروس أم لا. يشمل التعريف أيضًا جهود المعلمين أو المؤسسات التعليمية لتشجيع هذه التجربة بالإضافة إلى التسهيلات التي تدعمها.(Nana Syaodih Sukmadinata, 2004)

**تقييم المنهج**

أهم جزء في عملية تنفيذ المنهج هو تقييم تنفيذ المنهج نفسه. الغرض الأساسي من عمل تقييم المنهج والتقييمات الأخرى هو عملي، ومن بين أهداف تقييم المناهج الدراسية هو توفير معلومات حول تنفيذ المنهج كمدخلات لصنع القرار. والثاني يحدد مستوى نجاح وفشل المنهج والعوامل التي تساهم في بيئة معينة. والثالث هو تطوير حلول بديلة مختلفة للمشكلات التي يمكن استخدامها في تحسين المناهج الدراسية. والرابع هو فهم وشرح خصائص المنهج وتنفيذه.(Hasan, 2008)

سارت عملية تقييم منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية بشكل جيد في إطار مؤسسة ضمان الجودة التابعة للجامعة، حتى لديها ضمان الجودة للكلية حتى للشعبة. يستخدم منهج تقييم المنهج مدخل الأنظمة، حيث يتم تضمين جميع المكونات بما في ذلك جميع المكونات البشرية المسؤولة عن عملية تقييم المنهج. تتكون مكونات التقييم من متطلبات ومكونات المرونة ومكونات الإدخال ومكونات العملية ومكونات المنتج. كما ذكر حسن س. حامد Hasan S. Hamid أن مكونات الاحتياجات والمرونة ومكونات المدخلات ومكونات العملية ومكونات المنتج هي المكونات الأساسية الأربعة التي يجب مراعاتها في تقييم المنهج الدراسي.(Hasan, 2008)

**العوامل الداعمة والمثبطة**

تلخيصًا للنظريات المختلفة التي تم تقديمها في المناقشة السابقة، فإن المنهج هو كل تجارب وأنشطة ومعرفة الطلاب تحت إشراف ومسؤولية المؤسسات التعليمية أو المربين. سيتم تحديد نجاح المنهج من خلال العوامل المختلفة التي تتم مواجهتها في عملية التنفيذ.

وجد الباحثون في ميدان البحث أن العوامل التي تؤثر في تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطيو الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية تقسم إلى شيئين، الأول العوامل الداخلية وهي العوامل من داخل الجامعة والعوامل الخارجية وهي العوامل من خارج الجامعة. من العوامل الداخلية هناك عوامل مختلفة مثل المؤسسات التعليمية أو الجامعات نفسها وسياسات القيادة والمحاضرين والطلاب وأنشطة تنظيم الطلاب والمرافق والبنية التحتية. بينما تتأثر العوامل الخارجية أكثر ببيئة المجتمع والمنظمات المجتمعية والدينية والدراسات الدينية ووسائل التواصل الاجتماعي.

*العوامل الداخلية*

العوامل الأول هو المؤسسة التعليمية أو الجامعة نفسها. إن مساهمة القيادة المسؤولة عن عملية التعليم والتعلم في التعليم العالي سيكون لها تأثير كبير للغاية في تحقيق أهداف وعملية تطبيق المنهج في غرس قيم الوسطية الدينية. إن التزام القيادة في غرس قيم الوسطية الدينية و المكافحة على التعصب والتفاهم الديني الحصري هي العوامل الداعمة الرئيسية. في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية توجد التزام القيادة بدءًا من الرؤية والأهداف التي تحتوي على قيم الوسطية، والالتزام بالتكامل العلمي، وتقدير الثقافة والحكمة المحلية.

وكذلك التزامهم في اتخاذ القرارات التي تحاول تطوير قيم وفهم الوسطية في جامعاتهم. افتتاح المؤسسة الخاصة للوسطية الدينية المسمى بدار الوسطية رسميًا في كل الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية يساهم تساهما كثيرة في تطوير دراسة الوسطية الرسمية في كل نشاط الجامعة، مثل الندوات والأنشطة البحثية وأنشطة الخدمة والأنشطة الطلابية و *KKN* و *PPL* بموضوع الوسطية خاصة. وكذلك يساهم تساهما كثيرة في تطوير قيمة وفهم الوسطية في بيئة الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.

العامل المؤثر التالي هو المعلمين أو المحاضرين. سيكون المنهج أكثر نجاحا بسبب المعلمين، كمنفذين للمناهج الدراسية. يتحمل المعلمون المسؤولية الكاملة عن تنفيذ المناهج الدراسية، ككل وكمهمة في شكل تقديم مجالات الدراسة أو المواد التي تتوافق مع البرنامج الذي صممه المنهج. لهذا السبب ، يجب أن يحاول المعلم جعل تسليم مواد الدرس ناجحًا إلى أقصى حد.(Hamalik, 2009)

غرس قيم الوسطية الدينية للمعلمين والمحاضرين منذ سن مبكر، بدءًا من مراحل تجنيد المحاضرين، وتدريب محاضرين جدد، وكذلك في الأنشطة الأكاديمية والمناقشات العلمية حول موضوع الوسطية، لا بد للمحاضر أن يكون محترفًا في مجاله العلمي وأن يكون ماهرًا في النقل ويكون ميسرًا للطلاب لفهم الموضوعات من المواد التي تمت دراستها، إلى جانب كونه مثالًا في بناء الشخصية واتجاهات الطلاب المعتدلة. وهذا سيكون عاملا داعما في تطوير فهم وقيم الوسطية للطلاب. من ناحية أخرى ، فإن المحاضر غير المهني الذي يفتقر إلى الفهم ومفهوم الوسطية سيعيق عملية تنفيذ منهج تدريس اللغة العربية في ضوء الوسطية. لذلك ، يجب تشجيع الأنشطة الأكاديمية والمناقشات العلمية حول موضوع الوسطية، بالإضافة إلى تعزيز مؤسسة الوسطية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.

والعامل التالي هو الطلاب. فإن النظام المدرسي يتكون فعليًا من أربعة أنظمة فرعية وهي: (1) التدريس هو نشاط أو معاملة مهنية يقدمها المعلم كميسر للطلاب، (2) التعلم هو نشاط أو جهد يبذله الطلاب ردًا على الأنشطة التدريسية التي قدمها المعلم، (3) التعلم هو نشاط كامل يسمح بحدوث تفاعلات التدريس والتعلم ويتعلق بها، (4) المنهج عبارة عن خطة توفر إرشادات في عملية أنشطة التدريس والتعلم.(Nana Syaodih Sukmadinata, 2004)

من خلال هذا الرأي نفهم أنه في عملية التعلم يجب على المعلمين أن يدركوا أنهم ميسرين للطلاب المكلفين بمساعدة الطلاب وتسهيلهم في التعلم ، لأن التعلم الذي يركز على الطلاب سيكون مفيدًا جدًا في عملية تطوير معرفتهم

في عملية التعليم سيكون الطلاب من خريجي المعهد الإسلامية تأثير جيد جدًا على تطوير المعرفة باللغة العربية لأولئك الذين درسوا سابقًا علوم اللغة العربية (Pamessangi, 2019). وكذلك في غرس قيم الوسطية الدينية، كان الطلاب من خريجي المدارس الداخلية الإسلامية الذين لديهم فهم في القيم سيؤثر بشكل كبير على كل من عملية التنفيذ وتحقيق أهداف منهج شعبة تدريس اللغة العربية في ضوء قيم الوسطية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية ، وهذا مناسبا بما قال يوسف وسدراجات أن الطالب سيأثر تأثيرا كثيرا الى عملية ونتائج التعليم.(Kurniawan, Yusuf., Sudrajat, 2018)

العامل الداعم التالي هو أنشطة المنظمة الطلابية. المنظمات الطلابية التي تركز على تطوير إبداعات الطلاب ومهاراتهم، سواء المهارات الصعبة أو الشخصية، لها تأثير كبير في استنباط التفاهمات الدينية الحصرية. إلى جانب ذلك، فإن الدور النشطي للمؤسسات الطلابية مثل مجلس الطلاب والمجلس التنفيذي للطلاب هو دور فعال ومؤثر للغاية في مساعدة غرس قيمة الوسطية في بيئة الجامعة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الأنشطة المختلفة للمؤسسات الطلابية التي تحمل موضوع الوسطية الدينية، والعدد الكبير من الطلاب الناشطين المهتمين بالوئام الديني، وكذلك النقاشات العلمية العديدة حول مخاطر أعمال التعصب على جيل الشباب ووحدة دولة جمهورية اندونيسيا. من ناحية أخرى، أدى ظهور المنظمات الحصرية ومفاهيم التطرف إلى إعاقة عملية تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.

العامل التالي هو المرافق والبنية التحتية. إن توافر المرافق والبنية التحتية مثل مكتبة بها كتب وأوراق ومجلات ومقالات ومراجع مختلفة حول الوسطية له تأثير كبير في التنفيذ الناجح لمنهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية.

*العوامل الخارجية*

ووجد الباحثون أيضًا في ميدان البحث العوامل الخارجية المؤثرة على تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية. بينما تتأثر العوامل الخارجية أكثر ببيئة المجتمع والمنظمات المجتمعية والدينية والدراسات الدينية ووسائل التواصل الاجتماعي.

تعد البيئة المجتمعية عاملاً مهمًا للغاية يؤثر على غرس قيم الاعتدال والوسطية للطلاب. سيكون المجتمع المحيط حول الجامعة تؤثر تأثيرا كبيرا على تنمية الطلاب، حيث تؤثر ثقافة التعددية المليئة بقيم التسامح والتضامن والتآزر في تكوين هوية طلاب معتدلة. وهذا يساعد مساعدة كثيرة لنمو الأخلاق المحمودة للطلبة وسيوجههم في اختيار العملية الدينية الصالحة في حياتهم.(Yaqin, 2021)

تتضمن البيئة المجتمعية حول الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية بيئة تدعم تكوين المواقف الوسطية للطلاب. في جميع المقاطعات أو المدن التي يقع حول الجامعات الإسلامية الحكومية في سولاويسي الجنوبية، هناك أيضًا المعاهد الإسلامية التي لها دور مهم في نشر أفكار وقيم الوسطية الإسلامية. تساهم هذه المعاهد مساهمة كبيرة في تكوين مجتمع بقيم التسامح والتضامن والتعادل والتي تؤثر أيضًا في تكوين مواقف وهوية الطلاب الذين كانوا جزءًا من المجتمع. إن قيم الوسطية التي يشعرون بها في المجتمع ستواجه نظريًا في فصول المحاضرات، وكذلك في الأنشطة الطلابية التي ستشكلهم تدريجياً إلى كائنات معتدلة.(Gumiandari, 2020) وهذا مطابقا بالرأي أن المعاهد الإسلامية تأثر كثيرة في ارتقاء فهم وتحسين عملية الدين للمجتمع.(Arifuddin, 2020)

العامل التالي هو المنظمات المجتمعية. فإن المنظمات المجتمعية الملتزمة بتأسيس المفهوم الإسلامي الوسطي لها تأثير كبير في غرس قيم الوسطية للطلاب. المنظمات التي تنشر دائمًا قيم التقوى(Ridwan, Andi Muhammad; Pallawagau, 2020) وتؤكد الالتزام الوطني والحب لقيم الأجداد والحكمة الموجودة في المجتمع حول الجامعة الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية مثل نهضة العلماء، والمحمدية، والأسعدية ودار الدعوة والإرشاد والمنظمات الأخرى التي تتماشى مع قيم الوسطية الإسلامية.

والعامل التالي الدراسات الدينية، وهذه تأثر تأثيرا كبيرا في غرس قيم الوسطية. الدراسات الدينية التي نشأت من مصادر موثوقة تدرس من العلماء والأستاذ الذين يحاولون دائمًا تفسير النصوص الدينية نصيًا وسياقيًا ستساعد كثيرا في غرس قيم الوسطية. من ناحية أخرى، فإن الدراسات التي تعلم أفكارًا حصرية ومناهضة للتعددية سيكون مثبطة في تنمية قيم الوسطية، بل تؤدي إلى أفكار راديكالية من شأنها أن تخلق أفعال التعصب والتطرف.

فإن أحد العوامل المؤثر على تنفيذ المنهج على أساس الوسطية الدينية هي وسائل التواصل الاجتماعي، سيؤثر وجود وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة كبيرة ويمكن الوصول إليها على أوسع نطاق ممكن بشكل كبير على شخصية الطالب وطابعه. فإن وجود محتوى دراسات إسلامية معتدلة سيساعد الطلاب في فهم قيم الاعتدال والوسطية. لذلك من المهم محاولة تحسين التفاهم الديني لدى الطلاب من أجل تكوين شخصيات على استعداد للمنافسة في عصر الثورة الصناعية في القرن الحادي والعشرين.(Amran et al., 2019)

وبجانب ذلك يوجد أيضا المحتويات التي تحتوي على أفكار متطرفة التي تعيق غرس قيم الوسطية للطلاب، بل تؤدي إلى أفكار راديكالية من شأنها أن تخلق أفعال التعصب والتطرف. المعلومات والمحتويات المحصولة عليه متكررا سيكون لها تأثير على أنفسهم وطبيعتهم وأفعالهم. إن أعمال التطرف ستكون قادرة على الإضرار بنظام التنوع وروابطنا الوطنية المتعددة. لذلك، يجب الاستمرار في تشجيع تنفيذ منهج الوسطية في جميع مجالات الخبرة، سواء كانت منصوصة عليه صراحة أو ما زال منهجًا خفيًا (*hidden curriculum*).

**الخلاصة**

الوسطية الدينية في منهج شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية تفسر من خلال تقدير القيم الثقافية والحكمة المحلية التي تحتوي في الواقع على ثلاثة مؤشرات رئيسية لممارسة الوسطية الدينية، وهي: احترام القيمة الإنسانية، والطاعة لنتائج الاتفاقات المتبادلة، والالتزام بالحفاظ على النظام العام. وقد تناسب هذه الأشياء الثلاثة المفاهيم الأساسية الأربعة للوسطية وهي التوسط والتسامح والتوازن والإعتدال. في الأساس، تم احتواء الوسطية الدينية في الجامعة الإسلامية الحكومية ببالوبو و في الجامعة الإسلامية الحكومية ببوني و في الجامعة الإسلامية الحكومية بباري باري. ولكن الوسطية ما زالت منهجًا خفيًا (*hidden curriculum*)، مما يعني أنها غير مذكورة صراحة في المنهج ولكنها لا تزال مضمنة من خلال محتويات الموضوع في المادة، ومن خلال التنفيذ في عملية التعلم، وفي الأنشطة العلمية للجامعة. وبجانب ذلك قد افتتحت المؤسسة الخاصة للوسطية الدينية تسمى بدار الوسطية الدينية التي تساهم مساهمةكثيرة في فهم الوسطية في بيئة الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية.

ويمكن أيضًا رؤية استيعاب قيمة الوسطية الدينية في عملية تطبيق وتنفيذ المنهج الذي يتم تنفيذه في عمليتين، وهما: في أنشطة التعليم الرسمية في الفصل الدراسي، وفي الأنشطة خارج الفصل الدراسي التي تثير موضوع الوسطية خاصة. وكذلك في تقييم المنهج الدراسي في إطار مؤسسة ضمان جودة التابعة للجامعة، ويوجد لدى بعض الجامعات فريق مجموعة جودة من مستوى الكلية إلى مستوى الشعبة للتأكد من أن المنهج يشير إلى رؤية الجامعة التي تحتوي على قيم الوسطية الدينية.

وجد الباحثون في ميدان البحث أن العوامل التي تؤثر في تنفيذ منهج شعبة تدريس اللغة العربية القائم على الوسطية الدينية في الجامعات الإسلامية الحكومية بسولاويسي الجنوبية تنقسم إلى شيئين، الأول العوامل الداخلية وهي العوامل من داخل الجامعة والعوامل الخارجية وهي العوامل من خارج الجامعة. من العوامل الداخلية هناك عوامل مختلفة مثل المؤسسات التعليمية أو الجامعات نفسها وسياسات القيادة والمحاضرين والطلاب وأنشطة تنظيم الطلاب والمرافق والبنية التحتية. بينما تتأثر العوامل الخارجية أكثر ببيئة المجتمع والمنظمات المجتمعية والدينية والدراسات الدينية ووسائل التواصل الاجتماعي.

**المراجع:**

Aladdin, A. (2016). A Needs Analysis for the Course Materials Design of the Arabic Language Course. *International Journal of Social Science and Humanity*, *6*, 684. https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.7n.2p.1

Albantani, A. Muharom. Madkur, A. (2018). Think Globally, Act Locally: The Strategy of Incorporating Local Wisdom in Foreign Language Teaching in Indonesia. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, *7*(1), 1. https://doi.org/ijssh.org/vol6/684-H025.pdf

Amran, A., Perkasa, M., Jasin, I., Satriawan, M., & Irwansyah, M. (2019). Model Pembelajaran Berbasis Nilai Pendidikan Karakter Untuk Generasi Indonesia Abad 21. *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, *22*(2), 233. https://doi.org/10.24252/lp.2019v22n2i5

Arifuddin. (2019). KONSEP PENDIDIKAN PROFETIK (MELACAK VISI KENABIAN DALAM PENDIDIKAN). *Jurnal MUDARRISUNA: Media Kajian Pendidikan Agama Islam*, *9*(2), 319–338. https://doi.org/10.22373/jm.v9i2.4782

Arifuddin. (2020). INTERNALISASI NILAI-NILAI PENDIDIKAN; KONTRIBUSI LEMBAGA INFORMAL TERHADAP PEMBINAAN KARAKTER ANAK. *IQRO: Journal of Islamic Education*, *3*(1), 31–44. https://doi.org/10.24256/iqro.v3i1.1398

Dauda, K. O. (2021). Islamophobia and religious intolerance: Threats to global peace and harmonious co-existence. *Qudus International Journal of Islamic Studies*, *8*(2), 257–292. https://doi.org/10.21043/qijis.v8i2.6811

Della Fadhilatunnisa, Rosidah, M. M. F. (2020). THE EFFECTIVENESS OF THE BLENDED LEARNING MODEL ON THE STUDENTS ’ CRITICAL THINKING SKILLS AND LEARNING MOTIVATION IN ACCOUNTING DEPARTEMENT. *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, *23*(2), 194–208. https://doi.org/https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

Gumiandari, S. (2020). THE ROLE OF CIREBON WOMEN ULAMA IN COUNTERING RELIGIOUS RADICALISM. *Qudus International Journal of Islamic Studies (QIJIS)*, *8*(1), 33–64. https://doi.org/10.21043/qijis.v8i1.6430

H.A.Alexander. (2006). A View From Somewhere: Explaining The Paradigms of Educational Research. *Journal of Philosophy of Education*, *40*(2), 205–221. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1467-9752.2006.00502.x

Hamalik, O. (2009). *Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum* (3rd ed.). Remaja Rosdakarya.

Hasan, H. (2008). *Evaluasi Kurikulum*. Remaja Rosdakarya.

Kurniawan, Yusuf., Sudrajat, A. (2018). Peran Teman Sebaya Dalam Pembentukan Karakter Siswa Madrasah Tsanawiyah. *SOCIA: Jurnal Ilmu Social*, *15*(2), 149–163. https://doi.org/10.21831/socia.v15i2.22674

L. L. Iversen, “. (2014). Presenting the Interative Curriculum Discourse Analysis (ICDA) Approach. *British Journal of Religious Education*, *36*(1), 53–71. https://doi.org/10.1080/01416200.2013.830959

Nana Syaodih Sukmadinata. (2004). *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*. Remaja Rosdakarya.

Pallawagau, B. (2018). حسن الجوار ودوره في بناء المجتمع. *Jurnal Adabiyah*, *18*, 137–150. https://doi.org/https://doi.org/10.24252/jad.v17i118i2a3

Pamessangi, A. A. (2019). Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo. *Al Ibrah: Journal of Arabic Languange Education*, *2*(1), 10–11. https://doi.org/10.24256/tunas cendekia.v3i2.1295

Pamessangi, A. A. (2020). Optimalisasi Potensi Kecerdasan Anak Sejak Dini dalam Belajar Bahasa Arab. *Tunas Cendekia: Jurnal Program Studi Pendidikan Islam Anak Usia Dini*, *3*(2), 151–159. https://doi.org/https://doi.org/10.24256/jale.v2i1.1206

Pamessangi, A. A. (2021). Istirâtîjiyyah Ta’lim al-Lughah al-‘Arabiyyah ‘ala Asâsi Khasâ’is al-Ṭalabah. *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *5*(2), 138–154. https://doi.org/10.15642/alfazuna.v5i02.1024

R. Saleem, I. Treasaden, B. K. P. (2014). Provision of Spiritual and Pastoral Care Facilities in a High-security Hospital and Their Increased Use by Those of Muslim Compared to Christian Faith. *Mental Health, Religion and Culture*, *17*(1), 94–100. https://doi.org/10.1080/13674676.2012.749453

Rauhillah, S. (2010). *I’dâdi al-mawâd at-Ta’limiyyah min at-thaqâfat al-mahalliyyah li tanmiyat al-mahârat al-kalâm a’lâ jâmiat Pancor Lombok*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Ridwan, Andi Muhammad; Pallawagau, B. (2020). فلسفة الوجودية الصوفية؛ أصلها الديني وموقف العلماء منها. *Jurnal Adabiyah*, *20*, 261–285. https://doi.org/https://doi.org/10.24252/jad.v20i2a3

S, F. R., & Baroroh, R. U. (2020). Strategies And Methods Of Learning Arabic Vocabulary/ Strategi Dan Metode Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, *3*(2), 291–312. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.10062

Salamah Zainiyati, H. (2014). Model Kurikulum Integratif Pesantren Mahasiswa Dan Uin Maliki Malang. *Ulumuna Jurnal Studi Keislaman*, *18*(1), 139–158.

Taufiqurrochman, R. (2020). Students’ perceptions on learning management systems of Arabic learning through blended learning model. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, *12*(1), 22–36.

Thoha, M. (2013). *Horizon Pendidikan Islam*. Pena Salsabila.

Tim Penyusun Kementerian Agama RI. (2019). *Moderasi Beragama*. Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama RI.

Wekke, I. S. (2014). Kurikulum Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan. *KARSA: Journal of Social and Islamic Culture*, *22*(1), 21–39.

Yaqin, A. (2021). DEVELOPING DILEMMA DISCUSSION METHOD IN AKHLAQ LEARNING TO PROMOTE. *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, *24*(1), 42–55. https://doi.org/10.24252/lp.2021v24n1i5.